

دور ابعاد تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية دراسة تحليلية لأراء مديري عينة من المستشفيات الخاصة في مدينة اربيل

ID No. 254

(PP 1 - 14)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.26.5.1>

علي إبراهيم ولي

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل

ali.weli@su.edu.krd

الاستلام: 2022/01/30

القبول: 2022/04/13

النشر: 2022/10/25

ملخص

سعى البحث الحالي الى تشخيص علاقة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل المتمثل بأبعاد تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع المتمثل في نظام المعلومات الاستراتيجية. أتجهت البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف المتغيرات الرئيسية والفرعية وتم تحليل العلاقات والتأثير، وقد تمثّل مجتمع البحث بكافة المستشفيات الخاصة في مدينة اربيل وبلغ عددها (12) وتم اختيار خمسة مستشفى منهم كعينة للبحث، فيما بلغ عدد المستجيبين على استمارة الاستبانة (سنة وتسعون) مديراً في مستشفيات عينة البحث. وتبنت البحث مخططاً فرضياً للتعبير عن العلاقات المنطقية والتأثير، وتم صياغة مجموعة من الفرضيات كإجابات محتملة عن تساؤلات البحث، وتم إخضاعها لمجموعة اختبارات وتحليل إحصائية عبر برامج إحصائية مثل (SPSS). خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات الميدانية وأبرزها وجود علاقات ارتباط وتأثير قوي بين المتغيرين وتوصل البحث الى ان اقوى تأثير ظهرت بين تكنولوجيا المعلومات وبعد استراتيجية الاعمال الالكترونية كبعد من ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية.

اوصى البحث بضرورة استثمار العلاقات التأثيرية القوة وتوجيهها لخدمة المستشفيات الخاصة قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الاستراتيجية، القرارات الإدارية، المستشفيات الخاصة

1- المقدمة

1.1 الإطار العام للبحث

أن اهم ما يميز النصف الثاني من القرن العشرين هو توسع المجالات وجوانب الحياة البشرية التي يكون فيها مساهمة المعلومات مساهمة فعالة ، وهذا ما أدى الى بروز ما يسمى بثروة المعلومات والتي جعلت من منظمات الأعمال في مواجهة كبيرة لتحديات عديدة وبالتالي اجبرتها على مواكبتها والتكيف معها لضمان البقاء والاستمرار والديمومة ، حيث ان المعلومات وأنظمتها الحديثة اصبحت سلاحاً تنافسياً قوياً لدورها في اتخاذ القرارات السليمة من جهة وفي صياغة الإستراتيجيات الناجحة والفعالة من جهة أخرى وبما أن نسبة التطور الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحالي سريع نسبياً فأنا الحاجة الى النظم والتقنيات الحديثة للمعلومات اصبحت حتمية لتساهم والى حد كبير في توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة عن بيئة المنظمات (الداخلية - الخارجية) وبالتالي سوف تساعد المدراء في المستويات العليا على صياغة استراتيجيات تنافسية بكفاءة وفاعلية فضلاً عن توفير اسس سليمة لتقييم تلك الاستراتيجيات وترجمتها الى ارض الواقع .

وتبين من خلال التتبع لمسار نشأة وتطور تكنولوجيا نظم المعلومات بأن نظم المعلومات الاستراتيجية يعد نتاجاً لها، اذ ان هذا النظام يعد مسؤولاً على مساندة المدراء الاستراتيجيتين في انجاز مهامهم الاستراتيجية والذي يتمثل بالتخطيط الاستراتيجي الخاص بتشخيص ودراسة عوامل البيئة الخارجية والداخلية لتحديد الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف وتوظيفها في صياغة الخطة الاستراتيجية المستقبلية.

تأسيساً على ما سبق تضمن هيكل البحث اربعة محاور اختص الاول بمنهجية البحث فيما تضمن الثاني الجانب النظري واشتمل المحور الثالث على الجانب الميداني وتضمن الرابع مبحثين، تناول المبحث الاول الاستنتاجات فيما تناول المبحث الثاني المقترحات.

2.1 مشكلة البحث

تسم تكنولوجيا المعلومات وآلياتها ومكوناتها باهمية كبيرة ومؤثرة في كافة جوانب الحياة البشرية، لذلك اصبح ضرورة حتمية في جميع انواع المنظمات، ويعزى اهميتها الى دورها في توفير المعلومات بيسر وسلاسة فضلاً عن امكانية انتقال تلك المعلومات وتقاسمها من خلال استخدام أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها. وبذلك باتت المنظمات بحاجة ماسة الى المواكبة والتكيف مع التقدم التكنولوجي الهائل سواء في جانب مكوناتها المادية او برمجياتها أو برامجها المتعددة إذا ما ارادت تحقيق اهدافها الاستراتيجية، حيث ان شدة مستويات المنافسة في كافة القطاعات الصناعية والخدمية واستخدامات التجارة الالكترونية ادت الى تغيير رؤيا منظمات الاعمال واستراتيجياتها بقصد البقاء في عالم الاعمال.

في ضوء ما سبق سوف يتم تحديد مشكلة البحث من خلال أثاره التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي مستوى دراية وإدراك المستجيبين في الميدان المبحوث بأبعاد تكنولوجيا المعلومات.
- 2- هل تعتمد المستشفيات قيد البحث على مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية من وجه نظر المستجيبين، وما هي مستوياتها.
- 3- هل هناك علاقة ارتباط وتأثير بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (نظم المعلومات الاستراتيجية)

3.1 أهمية البحث:

تجسد أهمية البحث في جانبين:

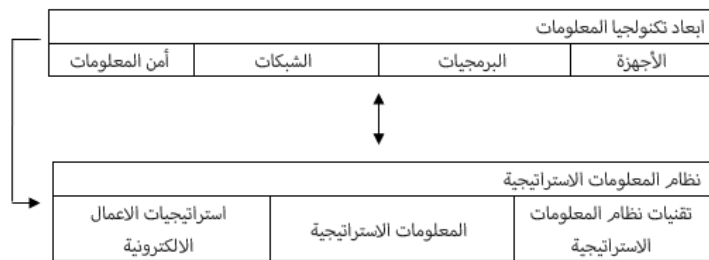
- أ- الأهمية الأكاديمية: وتتمثل في الجمع بين مفاهيم حديثة في حقل إدارة الأعمال وهي تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية، حيث انها محدودة التداول الى حد كبير على حد علم الباحث، وذلك من خلال بناء تأطير مفاهيمي خاص بفلسفة الربط النظري للمتغير المستقل مع المتغير التابع وذلك بهدف توفير قاعدة معرفية لاثراء مكتبة الفكر الاداري حول تأكيد أو نفي العلاقات والتأثير بين متغيراتها الرئيسية والفرعية، واستيعاب لما تناولته البحوث والدراسات حول المواضيع المطروحة في الإطار النظري لها، ثم الوقوف على آخر المستجدات لإثراء الدراسة الحالية عبر بناء إطار مفاهيمي فلسفي تقدم الأفكار الجوهرية حول المتغيرين وعلاقتها التبادلية.
- ب- الأهمية الميدانية: تتجلى أهمية البحث ميدانياً من خلال التطرق الى مواضيع حيوية حديثة تمس حياة المنظمات بشكل عام وحياة المستشفيات بشكل خاص، وتتجسد الأهمية في أهمية القطاع المبحوث، حيث إن أهمية هذا القطاع الحيوي ودوره المؤثر واضح في حياة المجتمعات من الجوانب الصحية ولا سيما في الوقت الحاضر ومع وجود جائحة كورونا وتأثيراتها السلبية على الصحة العامة.

4.1 أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهميته تتجسد أهداف البحث في تحقيق ما يلي:

- 1- تقديم إطار نظري للمتغيرين وبلورة مفاهيمهما لتشكيل تراكم معرفي مفيد للباحثين في المستقبل.
- 2- اختبار المخطط الفرضي للبحث وأختبار فرضياته والتعرف على نتائج صحة اثباتها وتعميم نتائج البحث على المستشفيات قيد البحث.
- 3- تشخيص دور ابعاد تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية.
- 4- الاستفادة من نتائج التحليل للتوصل الى إستنتاجات منطقية، وتقديم مجموعة من المقترحات لخدمة ودعم القطاع المبحوث

5.1 المخطط الفرضي للبحث:



التأثير -----> <----- الارتباط

شكل (1): مخطط البحث الفرضي

6.1 فرضية البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة ومنفردة.
الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية لتكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة ومنفردة.

7.1 منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف اختبار فرضيات البحث وأختبار صحتها، حيث يركز هذا المنهج على وصف المتغيرات الرئيسية والفرعية للكشف عن مستوياتها ومن ثم تفسير وتحليل طبيعة علاقات الارتباط والتأثير فيما بينهم، وقد تم اعتماد هذا المنهج لكونه المنهج الأكثر ملاءمة مع البحوث الانسانية اولاً وكونه من أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً والأكثر سهولة في اختبار فرضيات البحث وإثبات صحتها.

8.1 الوسائل الإحصائية:

أعتمد البحث في تحليل علاقات الارتباط وتأثير على اساليب احصائية تمثلت ببرنامج (SPSS Statistics v26) وذلك بقصد اثبات صحة فرضيات او نفيها وبالتالي تعمين نتائجها في ميدان قيد البحث.

كما وأعتمد البحث الأدوات الخاصة بوصف وتشخيص متغيرات البحث وعرض النتائج الأولية ومناقشتها وتمثل:

1- التوزيعات التكرارية

2- النسب المئوية والأوساط الحسابية

3- الانحرافات المعيارية

4- نسبة الاتفاق.

معامل الإرتباط البسيط (Pearson Correlation): ويستخدم لقياس علاقة ارتباط وقوتها بين متغيرين من خلال الكشف عن معامل الانحدار.

الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد: ويستخدم لغرض قياس قوة تأثير للمتغير أحدهما تفسيري والآخر استجابي.

2. الجانب النظري

1.2 تكنولوجيا المعلومات

1.1.2 المفهوم

ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات Information Technology مع بداية الخمسينات من القرن الماضي وتشير الى الاعتماد على الحاسبات الالكترونية في مجالات الأعمال العامة والخاصة على حد سواء. وتشتمل تكنولوجيا المعلومات على الحاسبات بدرجة اولى بالإضافة الى التقنيات والبرمجيات والبرامج ويعد العنصر- البشري (الموارد البشرية المؤهلة) من اهم مكونات تكنولوجيا المعلومات. يتركز وظيفة تكنولوجيا المعلومات على جمع البيانات وتفسيرها لغرض استخلاص المعلومات الدقيقة منها واستثمارها في مجال صناعة القرارات الاستراتيجية بكفاءة وفاعلية.

أورد الباحثين تعاريف متعددة لتكنولوجيا المعلومات حيث عرفه (الطائي والعلاق، 2009: 104) على انها منظومة من البرمجيات والمعدات الداعمة لانجاز الاعمال والحواسيب والبرامج والخدمات والعنصر البشري مهمتها توليد وتخزين وتقاسم المعلومات. وفي نفس السياق عرفه (احمد، 2013: 67) على انه كافة الآليات والاساليب التقنية التي يتم استخدامه بغرض جمع المعلومات وتخزينها رقمياً واسترجاعها عند الحاجة فهي تشتمل على الحاسوب ووسائل الاتصالات وكافة المعدات الخاصة بالتعامل مع المعلومات آلياً.

تأسيساً على ما ورد نورد تعريفاً اجرائياً لتكنولوجيا المعلومات على انها كافة الاجهزة والمعدات والاليات والبرمجيات الخاصة بالتعامل مع المعلومات آلياً من خلال عمليات جمع المعلومات وتبويبها وتصنيفها وخبزنها والقدرة على خبزنها واسترجاعها لغرض استثمارها في اتخاذ كافة انواع القرارات ولا سيما الاستراتيجية منها.



2.1.2 الخصائص

- تتسم تكنولوجيا المعلومات بالعديد من السمات والخصائص، حيث اشار اليها (مراد، 2006: 24) و (ياسين، 2006: 87) على النحو الاتي
- سهولة الحصول على مخرجاتها والمتمثلة بالمعلومات وبدقة متناهية.
 - تزويد كافة الاطراف بمختلف المعلومات في الوقت المناسب وبالنوعية المطلوبة.
 - تسهيل الانفتاح على العالم بشكل عام من خلال اتاحة الفرصة للتعرف على النسيج الثقافي لمختلف دول.
 - تمييز بالتكلفة المنخفضة مقارنة مع عوائدها المتحققة.
 - سهولة وسرعة الاستخدام وفي متناول الجميع وذات منافع كبيرة في عمليات اتخاذ القرارات.
 - تسهيل انجاز كافة المهام من خلال توظيف شبكة الانترنت بدلاً من انجاز الاعمال بالطريقة التقليدية.
 - تنظيم علاقات العمل مع كافة الاطراف ذات العلاقة مع المنظمات
 - توفير المعلومات المطلوبة للمستهلكين عن المنتجات والخدمات بشكل دقيق وموثوق مما يسهم في تسهيل عمليات الاعلان والترويج عن المنتجات المختلفة.
 - تدعيم أمن المعلومات وحمايتها من التسرب والتلاعب والحفاظ على نتائج البحوث العلمية في كافة المجالات.

3.1.2 الابعاد

تتجسد ابعاد تكنولوجيا المعلومات بالآتي.

أ- الاجهزة والمعدات:

وهي عبارة عن أجهزة إلكترونية تعمل على تخزين البيانات وتحليلها وإرسالها بحسب الأوامر الصادرة لتنفيذ المهام (العقيلي والبشلة، 1990: 112). وتعرف بأنها أجهزة إلكترونية تم تصميمها بشكل يعمل على استقبال مجموعة كبيرة من البيانات وبشكل آلي لغرض تخزينها ومعالجتها (الغرباوي، 2012: 33) وإمكانية تحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام ومفيدة بحسب الحاجة وذلك بموجب إيعازات خاصة، ويطلق عليها أسم برامج أو برمجيات التشغيل. (Shelly, 2010:4, et al).

ب- البرمجيات:

تعد البرمجيات ذات دور محوري واساسي ومساهمة جادة في تنفيذ النظم الداعمة التي تتضمن نظم مختلفة سواء نظم دعم القرار او الانظمة المجهزة فضلاً عن نظم المعلومات الاستراتيجية ، وغيرها من نظم محورية لنجاح مهام تكنولوجيا المعلومات (اللاهمة ، 2008 : 91) .وقد اشار (نوفل ، 2003 : 67) الى البرمجيات كونها تساهم مساهمة جادة وفاعلة وكفؤة في جمع البيانات وادخالها وتصنيفها وترميمها وتوليد المعلومات وتخزينها في قواعد المعلومات وتحديثها واسترجاعها لأداء مختلف النشاطات، اذ ان هذه البرمجيات تتضمن وتحتوي على انظمة التشغيل النهائية لمعالج الكلمات وبرامج و التطبيقات الخاصة بكل مهمة وعمل متخصص .

ج- الشبكات:

وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معاً وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها، وهناك عدة أنواع من الشبكات منها: (الصيرفي، 2007) و (ياسين، 2006).

- 1- الشبكات المحلية يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسب وملحقاتها ضمن مبنى واحد أو مكتب واحد باستخدام ما يسمى بالخادم.
- 2- شبكة المنطقة تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية وتستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية لربط محاور هذه الشبكة.



- 3- الشبكات الواسعة وتستخدم هذه الشبكات لتغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والاتصال دولياً.
- 4- الانترنت تمثل شبكة الانترنت لشبكات الحاسب والتي تنتشر في معظم أنحاء العالم وهذه الشبكة تعتبر أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وتقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة.

د- أمن المعلومات:

هو حماية المعلومات والبيانات المتداولة عبر شبكة الإنترنت من العبث والتخريب والتبديل، أو من أي خطر يهددها مثل وصول أي شخص غير مخول للوصول إليها والعبث ببياناتها والإطلاع عليها، وذلك من خلال توفير الوسائل والطرق اللازمة لحمايتها من المخاطر الداخلية والخارجية (ياسين ، 2006) وموضوع أمن المعلومات هو موضوع قديم، ولكن زادت الحاجة والطلب عليه مع انتشار استخدام الإنترنت والاعتماد عليه في كافة مجالات الحياة، مما تطلب نقل البيانات والمعلومات عبر الشبكات المتعددة، كما أتاح انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الحاجة الملحة لذلك. عناصر أمن المعلومات السرية: تعني منع اطلاق أي شخص غير مخول من الوصول إلى بيانات شخص آخر. التكاملية وسلامة البيانات: وتعني التكاملية هنا المحافظة على البيانات من التعديل أو التغيير من قبل الأشخاص غير المخولين بالوصول لها، مثل أن يصل شخص بقصد أو بغير قصد لبيانات غير مسموح له بالوصول إليها، كذلك في حال وصول فايروس إلى الحاسوب ويعدل بياناته فهذا يعد أيضاً انتهاكاً للتكاملية وعدم توفر الحماية الكاملة للمعلومات.

2.2 نظم المعلومات الاستراتيجية

1.2.2 المفهوم

تعد المعلومات من المصادر المهمة التي لا تقل أهمية عن المصادر الأخرى سواء كانت مصادر انسانية أو مالية، إذ أن كل الامكانيات الفيزيائية والبيئية يمكن تحليلها عن طريق المعلومات. ويمكن استخدام المعلومات بطريقة استراتيجية وتأمين بعض امتيازات تنافسية للمنظمة، أو نمو التنافس بين المنظمات. مما نراه اليوم في العالم الجديد هو عبارة عن الاستخدام الإيجابي للمعلومات والذي أدى الى التغيير في الصناعات ويجاد فرص تجارية جديدة للمنظمات لذا من الضروري، تبني المنظمات للأنظمة المعلوماتية لإشباع اكثرية الحاجات داخل المنظمة ودعم البرنامج الاستراتيجي للمنظمة.

وتُعرف نظم المعلومات الاستراتيجية على انها نظم يعتمد على تقنيات الحاسوب صممت لغرض توفير احتياجات الإدارة العليا من المعلومات الاستراتيجية تساعدهم في صياغة مراحل صناعة القرارات الاستراتيجية المتضمنة عملية التخطيط الاستراتيجي وتحليل تحليل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية (callon , J , D, 2014 : 150) ، فيما عرفها (laudin & laudon , 2018 : 35) على انه قاعدة المعلومات التي يستفيد منها المنظمة في عملياتها الداخلية والقدرة على الاستجابة سريعة المتغيرات البيئية والحصول على الميزة التنافسية وهذا يؤدي الى فاعلية المنظمة في تحقيق اهدافها المنشودة. وفي نفس السياق عرفه (الشموسي، 2019: 45) على انه نظام معلومات مهمته تحويل البيانات إلى معلومات استراتيجية تخدم الإدارة العليا في اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تعتبر قرارات حساسة وذات درجة عالية من المخاطرة. ومن أجل تطوير هذه الأنظمة لابد أن تتوافر بعض المتطلبات لهذه العملية، وتمثل في المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية، وغياب هذه المتطلبات قد يعيق عملية تطوير هذه النظم.

تأسيساً على ما سبق نورد تعريفاً إجرائياً لنظم المعلومات الاستراتيجية على انه نظام تحليلي تمتلك امكانيات واسعة للتنبؤ والتحليل و التخطيط و الاستجابة المرنة و الفعالة للتغيرات المحيطة ببيئة المنظمة مع توفير قواعد معلومات استراتيجية تدعم اتخاذ القرار و تحقيق التميز المنظمي بمساهماتها في إدخال تحسينات جذرية في سير أعمال المنظمة و استراتيجيتها الادارية و تعزيز مهاراتها و زيادة كفاءة العمليات التشغيلية في المنظمة و تساعد المنظمة على تخفيض تكاليفها و تحسين نوعية خدمة الزبائن، و تطوير منتجات الاسواق جديدة و تنفيذ كل ذلك بمعونة الحاسوب و بدعم من الادارة العليا باستخدام و تطوير و إدارة النظام بشكل مبدع و متميز و اذا تحقق كل ذلك فإن المنظمة في تميز تنافسي مستدام.

2.2.2 الأهمية

تحدد أهمية نظام المعلومات الاستراتيجية من خلال قدرته على توليد معلومات تساعد المنظمة في الدخول الى اسواق جديدة، أو تساعد في إنتاج وعرض منتجات جديدة وبتكلفة اقل من المنافسين لتحقيق ميزة تنافسية، وقابليات استراتيجية

تؤدي دوراً رئيسياً في تغيير موازين القوى، وقواعد التنافس، وتحسين أداء المنظمة، وتأمين قيمة أكبر وأفضل للمنظمة (محمد، 2011، 38) - (ياسين، 2000: 47) (صالح، 2007، 49 - 51). (أربيبي، 2011:8). (Zmud,2003:22) & (Dhilon,2005:124))، (النجار، 2005: 129)، (النعمة، 2007: 8)، (المغربي، 2011: 33) ويمكن تحديد أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية بالآتي:

- زيادة الانتاجية والربحية وزيادة الحصة السوقية من خلال جذب الزبائن الجدد وتحسين الاحتفاظ بالزبون وتوسيع مهارات الافراد والوصول إلى جودة عالية للخدمة المقدمة.
- تساعد الادارة العليا في تحليل، ومقارنة، وتحديد الاتجاهات والتنبؤ بها مثل: التغيير في اتجاهات السوق مما يسهل مراقبة الأداء، اضافة الى اتخاذ القرار المناسب عند التغيير الظروف.
- تقدم نظم المعلومات الاستراتيجية معلومات تحتاجها الإدارة العليا في الوقت المناسب لتقويم وصياغة الاستراتيجيات الشاملة للمنظمة لتحليل عوامل البيئة الخارجية لمعرفة وضع المنظمة الحالي، وقدرتها في التفوق على الاخرين في المستقبل.
- توفير معلومات كافية من البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وتجهيزها بسرعة وبوسائل سهلة الاستخدام مما يؤدي الى توفير درجة معقولة من الكفاءة والفاعلية في عمل النظام.
- تقدم نظم المعلومات الاستراتيجية تقارير دقيقة وشاملة عن أنشطة المنظمة الداخلية وعن إمكانيات المنافسين في البيئة الخارجية عن طريق استخدام ادوات التحليل والنمذجة او برامج الحاسوب الالكتروني.

3.2.2 الأبعاد

لغرض اعتماد المتغيرات الفرعية للمتغير المستقلة لنظم المعلومات الاستراتيجية في الجانب العملي سوف يتطرق الباحث الى ثلاثة ابعاد رئيسة تمثل تلك المتغيرات ابعاد النظام وقد تم اختيارها لحاجة الدراسة الفعلية لها وتناسق هذه المتغيرات مع طبيعة الدراسة والتي يمكن اجمالها بما يأتي:

أ- تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية:

تختلف وجهات نظر الباحثين في تحديد مفهوم محدد لتلك لتقانة تبعاً لتوجهاتهم الفكرية والعلمية والمدرسة الذي انطلق منها كل باحث، لذلك وجد العديد من المفاهيم التي تركز على مفهوم تقانة نظم المعلومات الاستراتيجية. فقد بين (Hellrigel، 2001:295) بأنها تسمح للإفراد بالاتصال بسهولة وسرعة عالية وبأقل كلفة ممكنة". وتناول (Haag، 2007:14) أداة حاسوبية يستخدمها الافراد العاملين في المنظمة للعمل مع المعلومات الاستراتيجية عن طريق عمليات المعالجة داخل المنظمة". وتناولها (Rockwell & Drive,2008: 47) "بكونها دراسة وتصميم وتطوير إدارة نظم المعلومات على الحاسوب نتيجة استخدام تطبيقات برمجية وأجهزة والمعدات وبرامج الحاسوب التي تعمل على تحويل المعلومات و تخزينها ونقلها و عملية حمايتها واسترجاعها بطريقة أكثر اماناً". وضحا (Laudon & Laudon,2009:46) "مجموعة من المكونات التقنية المترابطة تعمل على جمع وتخزين ومعالجة واسترداد البيانات من اجل تحويلها الى معلومات الاستراتيجية، لدعم عملية اتخاذ القرار والرقابة على المنظمات ". وعرفها (عبد الرحمن، 2010: 34) بأنها مجموعة المهارات والخبرات والمعارف الاستراتيجية لتصميم منتج ما عن طريق تنفيذ مشروع محدد لهذا الغرض، وأشار (نوري وجمعة، 2015: 96) " تستخدم في تجميع وتخزين ومعالجة البيانات من اجل تحويلها الى معلومات الاستراتيجية الى المستفيدين مع ضمان إنجازها بسرعة وبدقة.

ب- المعلومات الاستراتيجية.

تابنت اراء الكتاب والباحثين في تحديد مفهوم المعلومات الاستراتيجية تبعاً للمستوى الفكري والمنطقي والعلمي الذي يوضح الاتجاه التخصصي لهم. وأشار اليها (هوارى وبتن، 2004: 37) على انها تلك المعلومات التي تزود المدراء بالمعارف الاستراتيجية الخاصة بقرارات استراتيجية. وأوضح (عصفور، 2004:43) بكونها المعلومات التي تمكن الادارة العليا من الاستفادة من المعلومات ذات البعد الاستراتيجية التي يمكن ان تستخدمها المنظمات في عملية التخطيط طويل الاجل " وأكد (دعاس، 2007: 16) " بكونها المعلومات التي تدعم المستويات الإدارية في المنظمات بالمعلومات ذات توجه استراتيجية التي تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية في المستقبل.

ج- استراتيجية الاعمال الالكترونية.

تنوعت اراء الكتاب والباحثين في تحديد مفهوم محدد لإستراتيجية الاعمال الالكترونية فقد بين (Croteau & Bergeron, 2001: 77) هي الافعال والوسائل والأساليب التي تستخدمها المنظمة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة وفقاً للاستراتيجيات العامة للمنظمة. وعرف (Doherty,2002:159) "استراتيجية الاعمال الالكترونية على انها " أداة فاعلة تستخدم تقنيات وأساليب حديثة في الانشطة والإعمال التي تقوم بها المنظمة وتؤدي الى تحسين الانتاج وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمات التي تستخدمها".

3. الجانب الميداني

1.3 وصف مجتمع وعينه البحث

تمثل مجتمع البحث بكافة المستشفيات الخاصة في مدينة اربيل والبالغ عددهم (12) مستشفى، فيما تم اختيار (5) مستشفيات كعينة للبحث، اما المستجيبين فبلغ عددهم ستة وتسعون مديراً عاملاً في مستشفيات عينة البحث تم توزيع استمارات الاستبانة عليهم وكانت كلها صالحة للتحليل.

2.3 وصف متغيرات البحث

لغرض تحديد مستويات المتغيرات تم الاعتماد على المقاييس الموضحة في الجدول (1)

جدول (1) المقياس الخاصة بتحديد مستويات المتغيرين

ت	الفئة المعيارية	المستوى المعياري
1	1.79 – 1.00	ضعيف جداً
2	2.59 – 1.80	ضعيف
3	3.39 – 2.60	مقبول
4	4.19 – 3.40	جيد
5	5.00 – 4.20	جيد جداً

المصدر: عبد الفتاح، عز حسين، (2017)، مقدمة في احصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS، ط3، الخوارزمية العلمية، جدة، السعودية، ص35.

أ- وصف متغير تكنولوجيا المعلومات

1- وصف وتشخيص بعد الأجهزة

تم استخدام العبارات (X1- X5) لقياس هذا البعد، حيث بينت معطيات الجدول (2) المستوى العالي لها يؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام البالغة (٤.١٨) ونسبة اتفاق جيدة اذ ان نسبة الاستجابة بلغت (٨٣.٥٨٪) وبانحراف معياري (٠.٨٠٤)، النتائج الانفة تؤكد توفر الاجهزة في المستشفيات الخاصة قيد البحث بمستوى عالي.ولقد حققت الفقرة (X3) اعلى مسنوى مقارنة مع الفقرات الاخرى يؤكد ذلك قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري (٤.٢٨) ، (٠.٦٩١) على التوالي ، بينما كانت الاستجابة جيدة لهذه الفقرة يدعم ذلك نسبة الاتفاق (٨٣.٦٣٪) وهذه النتائج تؤكد امتلاك المستشفيات لآليات وتقانة تدعم التواصل مع الجهات ذات العلاقة .

اما الفقرة (X4) فكانت الاقل اسهاماً في اغناء بعد الاجهزة والتي تنص على وجود بنية تحتية مناسبة للتعامل مع المعلومات، حيث بلغ الوسط الحسابي (٤.٠٤) والانحراف المعياري (٠.٩٠٥) فيما بلغت نسبة الاتفاق (٨٠.٨٣٪).

2- وصف وتشخيص بعد البرمجيات

اظهرت مؤشرات الجدول (2) المستوى العالي لفقرات هذا البعد (X6 - X10) حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٤.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٧٦١) ونسبة اتفاق (٨٠.٦٣) وهذه النتائج تؤكد وجود البرمجيات في مستشفيات عينة البحث.وحققت الفقرة (X9) التي تنص على توفر بدائل متعددة لاستخدام البرمجيات اعلى مستوى مقارنة بالفقرات الاخرى يؤكد ذلك قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري البالغين (٤٠٢٥) و (٠.٦١٦) على التوالي.فيما حققت الفقرة (X7) اقل نسبة اتفاق وبلغ (٧٥.٢١) وهذا يؤكد المستوى الجيد لعدم وجود مشاكل للتعامل مع البرمجيات المتاحة.



الجدول (2) وصف ابعاد تكنولوجيا المعلومات

الاعداد متغير نظم المعلومات الاستراتيجية	البيانات		لا التقي بشده		لا التقي		محايد		التقي		التقي بشده		البيانات
	%	Freq.	1		2		3		4		5		
			%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	
X1	41	42.71	41	0.00	0	2.08	2	16.67	16	38.54	37	42.71	41
X2	41	42.71	41	0.00	0	3.13	3	13.54	13	40.63	39	42.71	41
X3	39	40.63	39	0.00	0	1.04	1	10.42	10	47.92	46	40.63	39
X4	36	37.50	36	0.00	0	5.21	5	22.92	22	34.38	33	37.50	36
X5	35	36.46	35	0.00	0	4.17	4	15.63	15	43.75	42	36.46	35
العدل													
		0.00		3.13		15.83		41.04		40.00			
		3.13		81.04									
X6	32	33.33	32	1.04	1	3.13	3	18.75	18	43.75	42	33.33	32
X7	19	19.79	19	0.00	0	8.33	8	27.08	26	44.79	43	19.79	19
X8	34	35.42	34	0.00	0	4.17	4	8.33	8	52.08	50	35.42	34
X9	33	34.38	33	0.00	0	0.00	0	9.38	9	56.25	54	34.38	33
X10	25	26.04	25	0.00	0	2.08	2	14.58	14	57.29	55	26.04	25
العدل													
		0.21		3.54		15.63		50.83		29.79			
		3.75		80.63									
X11	21	21.88	21	1.04	1	2.08	2	18.75	18	56.25	54	21.88	21
X12	30	31.25	30	0.00	0	1.04	1	8.33	8	59.38	57	31.25	30
X13	23	23.96	23	1.04	1	0.00	0	12.50	12	62.50	60	23.96	23
X14	42	43.75	42	0.00	0	0.00	0	4.17	4	52.08	50	43.75	42
X15	23	23.96	23	0.00	0	10.42	10	31.25	30	34.38	33	23.96	23
العدل													
		0.42		2.71		15.00		52.92		28.96			
		3.13		81.88									
X16	23	23.96	23	0.00	0	2.08	2	15.63	15	58.33	56	23.96	23
X17	26	27.08	26	0.00	0	2.08	2	10.42	10	60.42	58	27.08	26
X18	28	29.17	28	0.00	0	1.04	1	14.58	14	55.21	53	29.17	28
X19	46	47.92	46	0.00	0	0.00	0	3.13	3	48.96	47	47.92	46
X20	44	45.83	44	0.00	0	1.04	1	8.33	8	44.79	43	45.83	44
العدل													
		0.00		1.25		10.42		53.54		34.79			
		1.25		88.33									

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الإحصائي

3- وصف وتشخيص بُعد الشبكات: اوضحت مؤشرات الجدول (2) وجود اتفاق عالي بين المستجيبين حول مضامين الفقرات (X11 - X15)، يدعم ذلك نسبة الاتفاق البالغة (81.88%) ويتأكد من الوسط الحسابي (4.07) وانحراف معياري (0.71)، وعلى المستوى العبارات فان العبارة (X14) كانت الاكثر اسهاما في اغناء هذا بعد يدعم ذلك قيم الوسط الحسابي (4.40) والانحراف المعياري (0.571) والتي تؤيد امكانية المستشفيات المبحوثة في بناء روابط مع شبكات متعددة. وفقرة (X15) حققت اقل مستوى من اتفاق يدعم ذلك بوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.948) وهذه النتائج تبين امكانية المستشفيات على ابرام عقود مع الشبكات المستحدثة في اقليم كردستان العراق.

4- وصف وتشخيص بُعد امن المعلومات: اظهرت نتائج الوصف المستوى العالي لعبارات هذا البعد (X16 - X20) يدعم ذلك قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاستجابة حيث بلغت (4.22) و (0.166) و (88.33%) على التوالي والنتائج الالفة تؤكد توفر بُعد أمن المعلومات في المستشفيات عينة البحث. وعلى المستوى الجزئي فان الفقرة (X19) قد حققت المرتبة الاولى، اذ ان الوسط الحسابي بلغ (4.40) والانحراف المعياري بلغ (0.570) وبنسبة اتفاق جيدة بلغت (88.96) وبذلك فأن المستشفيات قيد البحث قادرة على المحافظة على المعلومات من الضياع والتسرب بمستوى جيد، في حين حققت الفقرة (X16) المرتبة الاخيرة لان وسطها الحسابي وانحرافها المعياري بلغا (4.04) و (0.190) على التوالي وبهذا فأن امكانية توفر خطط احتياطية لأمن المعلومات في المستشفيات عينة البحث جاءت بمستوى جيد يدعم ذلك نسبة الاستجابة البالغة (80.83).

ب- وصف متغير نظم المعلومات:

1- وصف وتشخيص تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية

تم استخدام العبارات (Y1 - Y5) لقياس هذا البعد، حيث بينت معطيات الجدول (3) المستوى العالي لها يؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام البالغة (4.10) وبنسبة اتفاق جيدة اذ ان نسبة الاستجابة بلغت (83%) وانحراف معياري (0.817)، النتائج الالفة تؤكد توفر تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات الخاصة قيد البحث بمستوى عالي. والفقرة (Y1) ساهمت مساهمة عالية في اثناء بعد نظم المعلومات بدلالة قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري (4.32)، (0.188) على التوالي، بينما كانت الاستجابة جيدة جداً لهذه الفقرة يدعم ذلك نسبة الاتفاق (86.46%) وهذه النتائج تؤكد توفر البنية التحتية الملائمة من التقنيات الحديثة لممارسة المهام



الادارية. اما الفقرة (Y2) فكانت الاقل اسهاماً في اغناء هذا البعد والتي تنص على صياغة الاستراتيجيات الالكترونية في المستشفيات قيد البحث تعتمد على نظم المعلومات الاستراتيجية، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.90) والانحراف المعياري (0.888) فيما بلغت نسبة الاتفاق (77.92%).

2- وصف وتشخيص المعلومات الاستراتيجية

اوضحت مؤشرات الجدول (3) وجود مستويات عالية من الاتفاق بين المستجيبين حول عبارات هذا بعد (Y6 - Y10)، يدعم ذلك نسبة الاتفاق البالغة (83.92%) وتأكيد من الوسط الحسابي (4.20) وانحراف معياري (0.768)، وعلى المستوى العبارات فان العبارة (Y9) كانت الاكثر مساهمتا في اثناء هذا بعد بدلالة قيم وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (4.00) (0.632) على التوالي والتي تؤيد اهتمام المستشفيات عينة البحث بتوقيت تسليم المعلومات وذلك لأهمية عامل الزمن في تسليم المعلومات الاستراتيجية للإدارة العليا امكانية. والفقرة (Y6) حققت اقل مستوى مقارنة مع الفقرات الاخرى بدلالة الوسط الحسابي (3.80) والانحراف المعياري (0.890) وهذه النتائج تبين اعتماد المستشفيات على مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية عند صناعة القرارات الاستراتيجية.

3- وصف وتشخيص بُعد إستراتيجية الاعمال الالكترونية

اظهرت نتائج الوصف المستوى العالي لعبارات هذا البُعد (Y11 - Y15) يدعم ذلك قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاستجابة حيث بلغت (4.26) و (0.739) و (85.17%) على التوالي والنتائج الالفة تؤكد توفر هذا البُعد في المستشفيات عينة البحث. وعلى المستوى الجزئي فان الفقرة (Y13) قد حققت المرتبة الاولى، اذ ان الوسط الحسابي بلغ (4.36) والانحراف المعياري بلغ (0.667) ونسبة اتفاق جيدة بلغت (87.29%) وبذلك فأن المستشفيات قيد البحث قادرة على بناء الاستراتيجيات الالكترونية من خلال الاعتماد على نظم المعلومات الاستراتيجية و بمستوى جيد، في حين حققت الفقرة (Y15) المرتبة الاخيرة لان وسطها الحسابي وانحرافها المعياري بلغا (4.10) و (0.840) على التوالي وبهذا فأن امكانية تحقيق الاتصال الالكتروني وتعميم فوائدها من خلال حلقات النقاش في المستشفيات عينة البحث جاءت بمستوى جيد يدعم ذلك نسبة الاستجابة البالغة (82.08).

الجدول (3) وصف ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية

أبعاد متغير نظم المعلومات الاستراتيجية	العبارات	اتفق بشدة		اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		المعدل
		1		2		3		4		5		
		%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	%	Freq.	
تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية	X1	41	42.71	47	48.96	6	6.25	19	19.79	44	26.04	25
	X2	25	26.04	44	45.83	19	19.79	15	15.63	44	36.46	35
	X3	35	36.46	44	45.83	15	15.63	12	12.50	45	36.46	35
	X4	35	36.46	45	46.88	12	12.50	9	9.38	52	34.38	33
	X5	33	34.38	52	54.17	9	9.38	7	7.29	34	35.21	23
المعدل		3.75		3.75		12.71		48.33		35.21		83.54
المعلومات الاستراتيجية	X6	23	23.96	38	39.58	28	29.17	14	14.58	46	30.21	29
	X7	29	30.21	46	47.92	14	14.58	12	12.50	44	38.54	37
	X8	37	38.54	44	45.83	12	12.50	4	4.17	37	35.42	34
	X9	54	56.25	37	38.54	4	4.17	7	7.29	34	35.42	34
	X10	54	56.25	34	35.42	7	7.29	1	1.04	34	35.42	34
المعدل		3.96		3.96		13.54		41.46		41.04		82.50
استراتيجية الاعمال الالكترونية	X11	43	44.79	42	43.75	9	9.38	9	9.38	42	45.83	44
	X12	44	45.83	42	43.75	9	9.38	4	4.17	47	48.96	43
	X13	43	44.79	47	48.96	4	4.17	1	1.04	54	56.25	31
	X14	31	32.29	54	56.25	1	1.04	4	4.17	40	41.67	35
	X15	35	36.46	40	41.67	17	17.71	1	1.04	40	41.67	35
المعدل		4.26		4.26		10.00		46.88		40.83		87.71

المصدر: إعداد الباحث

3.3 اختبار فرضيات البحث

1.3.3 اختبار فرضية الارتباط

بينت معطيات الجدول (4) بأن هناك ارتباط معنوي ايجابي عند مستوى (0.05) بين المتغيرين بشكل كلي، يؤكد ذلك

قيمة معامل الارتباط البالغة (**0.745).

الجدول (4) نتائج علاقات أبعاد تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية

المتغير المعتمد	نظم المعلومات الاستراتيجية	القيمة الاحتمالية P-value
المتغير المستقل	0.745**	0.000
نظم المعلومات الاستراتيجية		معنوية عالية
عند مستوى المعنوية (0.05) P-value ≤		n=96

المصدر: إعداد الباحث

اما فيما يخص ارتباط ابعاد تكنولوجيا المعلومات بكل بعد من الابعاد الفرعية للمتغير التابع (نظم المعلومات الاستراتيجية) فإن نتائج الجدول (5) يدعم وجود هذا الارتباط بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات وكل من تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية والمعلومات الاستراتيجية واستراتيجية الاعمال الالكترونية يدعم ذلك قيم معامل الارتباط البالغة (0.704**) و (0.007**) و (0.711**)

عند مستوى معنوية (0.05) والنتائج الانفة الذكر وعلى وفق معطيات الجدولين (4) و (5) تؤكدان صحة الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة ومنفردة.

الجدول (5) نتائج علاقات أبعاد تكنولوجيا المعلومات بكل بعد من ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية

القيمة الإحتمالية (P-value)	أبعاد تكنولوجيا المعلومات	المتغير المستقل	
		تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية	المعلومات الاستراتيجية
0.000	0.645**	تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية	الاستراتيجية المعلوماتية
معنوية عالية		المعلومات الاستراتيجية	
0.000	0.556**	استراتيجية الاعمال الإلكترونية	
معنوية عالية			
0.000	0.671**		
معنوية عالية			
n=96	عند مستوى المعنوية (0.05) P-value ≤		

المصدر: إعداد الباحث

2.3.3 اختبار فرضية التأثير

تم الاعتماد على نتائج الجدول (6) لأدبات وجود تأثير لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الاستراتيجية على المستوى الكلي، حيث اكدت البيانات وجود هذا التأثير يدعم ذلك قيمة (F) البالغة (117.410) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، فيما فسرت قيمة (R2) البالغة (0.000) بأن التباين الذي يحدث في نظم المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات قيد البحث يعزى الى ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبنسبة (0.000) اما النسبة المتبقية فيعزى الى عوامل آخر تقع خارج نطاق البحث الحالي.

وفيما يخص قيمة (B1) فأنها تشير الى ان هناك تغييراً في نظم المعلومات الاستراتيجية بمقدار (0.919) في حالة تغير ابعاد تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة، اما قيمة (B0) فإنها تشير الى التغير في نظم المعلومات الاستراتيجية بمقدار (0.930) حتى وان كان التغير في ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية صفرًا.



الجدول (6) تحلیل تأثیر أبعاد تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الاستراتيجية

نظم المعلومات الاستراتيجية							المتغير المعتمد
R2		F		B1		Bo	المتغير المستقل
%55.5		117.410		0.762		0.930	أبعاد تكنولوجيا المعلومات
P-value		0.000		T		10.836	
				P-Value		0.000	
				T		3.130	
				P-Value		0.000	
				n=96		df=(1, 94)	

المصدر: إعداد الباحث

اما فيما يخص تأثير ابعاد تكنولوجيا المعلومات في كل بعد من ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية فأن نتائج الجدول (7) تدعم ذلك حيث اكدت البيانات وجود هذا التأثير يدعم ذلك قيمة (F) البالغة (07.091) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، فيما فسرت قيمة (R2) البالغة (37.7٪) بأن التباين الذي يحدث في بُعد تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات قيد البحث يعزى الى ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبنسبة (37.7٪) اما النسبة المتبقية فيعزى الى عوامل آخر تقع خارج نطاق البحث الحالي. وفيما يخص قيمة (B1) فإنها تشير الى ان هناك تغييراً في بُعد تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية بمقدار (0.004) في حالة تغير ابعاد تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة، اما قيمة (B0) فإنها تشير الى التغير في بُعد تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية بمقدار (1.870) حتى وان كان التغير في ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية صفرًا. وبالنسبة لتشخيص تأثير ابعاد تكنولوجيا المعلومات في بعد المعلومات الاستراتيجية فأن الجدول (7) تدعم ذلك حيث اكدت البيانات وجود هذا التأثير يدعم ذلك قيمة (F) البالغة (40.172) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، فيما فسرت قيمة (R2) البالغة (32.7٪) بأن التباين الذي يحدث في بُعد المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات قيد البحث يعزى الى ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبنسبة (32.7٪) اما النسبة المتبقية فيعزى الى عوامل آخر تقع خارج نطاق البحث الحالي. وفيما يخص قيمة (B1) فإنها تشير الى ان هناك تغييراً في بُعد المعلومات الاستراتيجية بمقدار (0.470) في حالة تغير ابعاد تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة، اما قيمة (B0) فإنها تشير الى التغير في بُعد المعلومات الاستراتيجية بمقدار (2.142) حتى وان كان التغير في ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية صفرًا. وبينت النتائج في الجدول (7) وجود تأثير معنوي لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في بُعد استراتيجية الاعمال الالكترونية يدعم ذلك قيمة (F) البالغة (78.134) وهي معنوية عند مستوى (0.05)، فيما فسرت قيمة (R2) البالغة (40.4٪) بأن التباين الذي يحدث في بُعد استراتيجية الأعمال الإلكترونية في المستشفيات قيد البحث يعزى الى ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبنسبة (40.4٪) اما النسبة المتبقية فيعزى الى عوامل آخر تقع خارج نطاق البحث الحالي. وفيما يخص قيمة (B1) فإنها تشير الى ان هناك تغييراً في بُعد استراتيجية الاعمال الالكترونية بمقدار (0.066) في حالة تغير ابعاد تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة، اما قيمة (B0) فإنها تشير الى التغير في بُعد استراتيجية الاعمال الالكترونية بمقدار (1.724) حتى وان كان التغير في ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية صفرًا.

الجدول (7) تحليل تأثير أبعاد تكنولوجيا المعلومات في استراتيجية الأعمال الإلكترونية

أبعاد تكنولوجيا المعلومات							المتغير المستقل
R2		F		B1		Bo	المتغير المستقل
%37.7		56.900		0.553		1.884	تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية
P-value		0		t		7.55	
				P-Value		0	
				T		6.229	
				P-Value		0	
R2		F		B1		Bo	
%32.7		44.793		0.466		2.51	المعلومات الاستراتيجية
P-value		0		t		7.648	
				P-Value		0	
				T		7.318	
				P-Value		0	



R2	F		B1		Bo	
%45.4	86.013		0.644		1.813	
	P-value	0	t	7.989	T	5.192
			P-Value	0	P-Value	0
n=96				df=(1 , 95)		

المصدر: إعداد الباحث

والنتائج في الجدولين (6) و (7) تؤكدان صحة الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة ومنفردة.

4. الاستنتاجات والمقترحات

1.4 الاستنتاجات

- 1- أظهرت معطيات الوصف بان المستشفيات المبحوثة تبني ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبمستويات عالية وهذه تؤكد ايمان ادارة المستشفيات بفاعلية هذه الابعاد في الوضع الراهن.
- 2- وضحت النتائج المستوى العالي لبعده الاجهزة من خلال تؤكد امتلاك المستشفيات لآليات وتقانات تدعم التواصل مع الجهات ذات العلاقة.
- 3- بينت نتائج الوصف المستوى العالي لبعده البرمجيات ضمن مضامين ابعاد تكنولوجيا المعلومات من خلال توفر بدائل متعددة لاستخدام البرمجيات بكفاءة وفاعلية.
- 4- توصلت النتائج الى أن الشبكات هي من مرتكزات تكنولوجيا المعلومات ويؤكد ذلك امكانية المستشفيات المبحوثة في بناء روابط مع شبكات متعددة.
- 5- جاءت النتائج مطابقة مع إعتبار امن المعلومات بعداً رئيسياً للتكنولوجيا المعلومات لأن المستشفيات قادرة على المحافظة على المعلومات من الضياع والتسرب.
- 6- أكدت النتائج توافر تقنيات نظم المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات المبحوثة من خلال توفر البنية التحتية الملائمة من التقنيات الحديثة لممارسة المهام الادارية.
- 7- أثبتت نتائج الوصف المستوى العالي للمعلومات الإستراتيجية من خلال اهتمام المستشفيات عينة البحث بتوقيت تسليم المعلومات وذلك لأهمية عامل الزمن في تسليم المعلومات الاستراتيجية للإدارة العليا.
- 8- اثبتت النتائج اعتبار استراتيجية الاعمال الالكترونية كبعده اساسي من ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية حيث ان المستشفيات قيد البحث قادرة على بناء الاستراتيجيات الالكترونية من خلال الاعتماد على نظم المعلومات الاستراتيجية.
- 9- يمكن الإستنتاج من تحليل الإرتباط الآتي:
- كلما زاد إرتكاز المستشفيات المبحوثة على تبني ابعاد العدسة تكنولوجيا المعلومات كلما ادى ذلك زيادة فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية.
- كلما زاد إرتكاز المستشفيات المبحوثة على تبني ابعاد تكنولوجيا المعلومات كلما أدى ذلك الى فاعلية أستراتيجية الاعمال الالكترونية يدعم بمستويات عالية.
- 10- يمكن الإستنتاج من نتائج تحليل التأثير الآتي:
- أن هناك تأثير لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية وأنها تفسر نسبة عالية من التغيير الذي يحدث في فيها.
- أن هناك تأثيراً لأبعاد تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات الاستراتيجية على المستوى الكلي والجزئي في المستشفيات قيد البحث.

2.4 المقترحات

- 1- يوصي البحث بتعزيز المتغيرات التي حققت مستويات عالية ودعم المتغيرات التي حققت المستويات المنخفضة من خلال توظيف ابعاد تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية.



- 2- ضرورة أعتراف إدارة المستشفيات بأهمية توفر الاجهزة من خلال توفير بنية تحتية مناسبة للتعامل مع المعلومات
- 3- ضرورة إعتراف إدارة المستشفيات بأهمية البرمجيات من خلال معالجة المشاكل للتعامل مع البرمجيات المتاحة.
- 4- ضرورة سعي ادارات المستشفيات الى ابرام عقود مع الشبكات المستحدثة في اقليم كردستان العراق.
- 5- يوصي البحث بضرورة تبني أساليب جديدة وتوفير خطط احتياطية لأمن المعلومات في المستشفيات لدعم المحافظة على المعلومات من التسرب والهدر والضياع.
- 6- ضرورة توجيه أنظار إدارة المستشفيات الى صياغة الاستراتيجيات الالكترونية في المستشفيات قيد البحث وذلك بالاعتماد على نظم المعلومات الاستراتيجية.
- 7- ضرورة قيام المستشفيات قيد البحث بالاعتماد على مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية عند صناعة القرارات الإستراتيجية.
- 8- يوصي البحث بضرورة تشجيع المستشفيات على تحقيق الاتصال الالكتروني وتعميم فوائدها من خلال اعداد حلقات النقاش في المستشفيات.
- 9- ضرورة إستثمار اقوى علاقات التي تم اكتشافها من خلال نتائج الوصف مع التركيز على توجيه هذه العلاقات القوية لخدمة القطاع الصحي في اقليم كردستان العراق.
- 10- ضرورة تسخير العلاقة التأثيرية القوية لتكنولوجيا المعلومات لتعزيز التأثيرات بينها وبين ابعاد المتغير التابع والمتمثل بنظم المعلومات الاستراتيجية ومحاولة معالجة التأثيرات الضعيفة.

المصادر

- أحمد، أشرف، (2013)، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، القاهرة، الطبعة الأولى، ص: 59
- الدلاهمة، سليمان، (2008)، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الريبيعي، أكرم محسن علي، (2011). " المعلومات الإستراتيجية والإبداع المنظمي وأثرهما في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ". اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد.
- الشموسي، كرار خزعل ماجر، (2019)، استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيح ادارة الموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد /الجامعة المستنصرية.
- الطائي حميد، العلاق بشير، (2009). أساسيات الأنصال- نماذج ومهارات، دار البازوري.
- عبد الفتاح، عز حسين، (2017)، مقدمة في احصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS، ط3، الخوارزمية العلمية، جدة، السعودية، ص35.
- العقيلي، صالح، البلشه، خالد، (1990)، الحاسوب والمعدات والبرمجيات، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى. 4009.
- الغرباوي، محمود (2012)، نظم المعلومات الصحية المحوسبة وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على مراكز وكالة الغوث الصحية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجستير إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 2006-2005.
- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، 2011، "نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري وظيفي"، الطبعة، الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- النعمة، عادل ذاكور، (2007)، "أثر نظام المعلومات الاستراتيجية في متطلبات التصنيع الاخر: دراسة لمنظمات مختارة في الموصل"، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد- جامعة الموصل.
- صالح، دلفين محمد، (2007)، "مجالات التميز المنظمي في إطار العلاقة بين القيادة الرؤيوية ومخرجات نظام المعلومات الاستراتيجية: دراسة لآراء عينة من مدراء منظمات القطاعين العام والخاص في أربيل"، أطروحة دكتوراه، قسم ادارة الأعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين/ اربيل.
- نوفل، محمد حسن (2003). الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير. مؤتمر الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات، سلطنة عُمان، مسقط، 10-12 مايو، 2003.
- هوارى، معراج، بنتن، يوسف، (2004) "دور نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية " دراسة في قطاع الصناعة الجزائري " الجزائري، RIST، المجلد (14)، العدد (2).
- ياسين، سعد غالب، (2006)، "نظم مساندة القرارات"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

Callon, J. D., (2014). "Competitive Advantage Through Information Technology ". McGraw Hil, New York

Dhilon, G, (2005). " Gaining Benefits from IS Implcentation Jounal OF Information Management, vol 25, no 6

Doherty, N., & Mc Aulay, L., (2002), "Toward the Information of a comprehensive Frame Work For the evaluation of investments in sell-side e-commerce Evaluation & program planning

Laudon, kenneth C. & Laudon, Jane, (2018). "Management Information Systems". 1th edition New York Unversity.



رۆلی رهههنده کانی تهکنه لۆجیای زانیاری له کاریگه ری سیستمه کانی زانیاری
لیکۆلینه وهیه کی شیکاریی بۆ رای بهرپۆه بهرانی نمونه یهک له نهخۆشخانه تاییه تهکان له ههولیر

علی ابراهیم ولی

کۆلیژی بهرپۆه بردون و ئابوری / زانکۆی سهلاحه دین-ههولیر

پوخته

ئامانجی توێژینه وه که دهستنیشان کردنی په یوه ندی و کاریگه ری رهههنده کانی تهکنه لۆجیا له کاریگه ری سیستمی زانیاری ستراتیژی و رۆلیان له کاریگه ری بریاری ئیداری له کاریگه ری بریاری ئیداریدا، له پێگه ی بژاردی شیکاریی گۆپاوه کانی توێژینه وه له سه ر بنه مای چوارچۆه یه کی تیوری و سیستماتیک، وه ک پارسیه ک دابه شکرا بۆ نموونه یه ک له بهرپۆه بهران و بهرپرسان له نهخۆشخانه تاییه تهکانی شاری ههولیر، که ژماره یان 96 بهرپۆه بهر بوو له کۆی 105 بهرپۆه بهر وه ک کۆمه لگایه کی توێژینه وه له پێگه ی بهکاره ی تانی بهرنامه ی ئامار (SPSS. V.26) یه کیک له گرنگترین دۆزینه وه کانی توێژینه وه که. په یوه ندی ئەخلاقی ئیجابی هیه له ئیوان رهههنده کانی تهکنه لۆجیای زانیاری و رهههنده کانی سیستمی زانیاری ستراتیجی گۆپاودا، چونکه بهسته ره هاوینچیه کان بهرزن و ئه م نه نجامانه ش ته کید له په یوه ندییه کی به هیز له ئیوان ههردوو گۆره که دهکهن و ههروه ها کاریگه ری.

کللی توێژینه وه : سیستمی زانیاری ستراتیجی، بریاری بهرپۆه بردن، نهخۆشخانه تاییه تهکان

**The role of information technology dimensions in the effectiveness of information systems
An analytical study of the opinions of the directors of a sample of private hospitals in Erbil**

Ali Ibrahim Weli

College of Administration and Economics, Salahaddin University-Erbil

Abstract

The current research sought to diagnose the correlation and influence relationship between the independent variable represented by the dimensions of information technology and the dependent variable represented by the strategic information system.

The research followed the descriptive analytical approach, where the main and sub-variables were described, and relationships and influence were analyzed. The research community was represented by all private hospitals in the city of Erbil, which numbered (12), and five hospitals were selected from them as a sample for the research, while the number of respondents on the questionnaire was (ninety-six) as a director in the hospitals of the research sample.

The research adopted a hypothetical scheme to express the logical relationships and influence, and a set of hypotheses were formulated as possible answers to the research questions, and they were subjected to a set of statistical tests and analyzes through statistical programs such as (SPSS).

The research came out with a set of field conclusions, most notably the existence of strong correlation and influence between the two variables, and the research concluded that the strongest impact appeared between information technology and the e-business strategy as a dimension of strategic information systems.

The research recommended the necessity of investing the influence relationships of the force and directing them to serve the private hospitals under study.

Keywords: strategic information systems, management decisions, private hospitals